العدد ١٠١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

ما فرطنا في الكتاب من شيء

« ولا يزالون مختلفين »

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتي في قوله عزّ من قائل :

« الاّ من رحم ربك »

وقد بين كلّ من جهابذة المفسرين أفاضل المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء مما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم . ولا ريب في أن من وجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة ويشملهم به خصوصاً أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم في تأويل قول الله عز وجلّ « أولامستم النساء » ونحوه من التفرعات التي في الدرجة الثالثة والرابعة مما دوّنه العلماء في أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالاً وتفصيلاً كما هو معلوم لدى أهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم ـ رحمهم الله ـ لم يختلفوا في أن اركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا في مثل ذلك من الامور

ولكن كيف شا بالقانون الاساسي وما في صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل أحكامه دستوراً لكافة الاحكام ـ كما هو المشهود الذي لا يختلف في حصوله اثنان ـ وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله . وأئمة المذاهب الاربعة التي اسسوا احكامها على نصوصها يقولون « اذا وجدتم في أقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط » ونجده جل شأنه يقول في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقال جلّ اسمه « فان تنازعتم في شيء فردّوه الى الله ورسوله » وقال تعالى « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » « فأولئك هم الفاسقون » « فأولئك هم الظالمون » وقال تباركت حكمته « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما »

فكيف يتسنى لمن يزعم أنه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يحيد عن هذه النصوص القرآنية الباهرة القاطعة الصريحة ، وهل يمكنه التردّد في حصول الحرج في نفوس الذين ألفوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام ؟ ولا مشاحة والحالة هذه في أنهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم والتزامهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هنالك نقصاً أو خطأ رأوهما ـ والعياذ بالله تعالى ـ في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما ، والاّ فماذا ؟

نعم اننا نكتفي بايجاز حكمنا في الموضوع بما نقلته (القبلة) في عددها ٥٠ الصادر يوم ١٢ ربيع الثاني عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير أن الفاروق الاعظم رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون والانصار : « ارأيتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين ؟ » فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثاً . فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه : « لو فعلت ذلك قوّمناك تقويم القدح » وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل . فقال عمر : « انتم اذن ، انتم اذن » استحسانا لقولهم . وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضي الله عنه يوم خاطب الناس فقال : « أيها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقوّمه » فقام رجل فقال « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقوّمناه بسيوفنا » فقال عمر « الحمد لله الذي

أوجد في المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه »

وهل يتصوّر اعوجاج أكثر مما يراه هؤلاء القوم من الخطأ أو النقص في مثل قوله جلّ شأنه « الزانية والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم فيهما رأفة وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزاني والزانية في عافية منه ، ونحو ذلك كثير مما دهيت به الاسلامية وابتلي به أبناؤها بالقانون المذكور الذي لامراء في أن ما أتينا به والثناء لله تعالى يغنينا ويغنى كل من يؤمن بالله واليوم الآخر عن ايراد أي حجة عليه وعلى أي وجهات موضوعه

ومع علمنا بان افاضل بل من في الدرجة الخامسة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكننا اردنا بوضعها على بساط البحث ان ندحض حجة من في قلبه مرض رجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الأخرى ليتأملوا فيما نقال عن ترددهم في مآل منشورات جلالة الملك المعظم ومافي وضع القانون المذكور الاساسي وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على الغاية من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهمالهم النظر في هذه النازلة والتصريح بما يجب في حق مبتدعيها ومنتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) وهل اكبر من هذا بعد سطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب ولسلامتهم مما في تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشائمة التي أحاقت بشيعته ومبتدعته الظاهرة نتائجها مما هم فيه مما رآها العميان والمبصرون وانا لفي دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونعيذهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء والا فما نخشونه منهم وماذا يرجونه فيهم فالهم ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن في غنى عن كل احد بقدرته تعالى وها هي جنودنا تطاردهم في مشارف الشام وانا لنؤمل ان شاء الله ان نكون من الفرقة التي ورد في حقها لا يضرهم من ناوأهم

هذه هي الحقيقة اردنا بيانها ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ومن يضلل الله فلا هادي له

النهضة

أي اعلام الفضل في الأعصر ، جهابذة المجد والعنصر ،
نجباء عدنان وقحطان ، أهل لغة القرآن ، ومن لحنوا
سراة أهل الايمان . ان النبأ العظيم ، والمجد الصميم ،
قد أشرقت ذكاؤه في الحرم ، بأبناء زمزم والملتزم ،
وبأشرف من شمر عن الجدّ واقتحم
بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن
كأوّلهم في الجاهلية أوّل

فلقد أذهب بنهضة العرب الخمول ، وأنار مجدهم عقب الافول ، وفاح شذى تاريخهم غبّ الذبول . فالشهب الثواقب ، تأتم ببدر العجائب وهو يقول :

ولي وطن آليت أن لا ابيعه
وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

وهم يؤمنون على ذلك بدعوة سؤدد المالك :

والله لن يصلوا الى أم القرى
حتى نوسد في التراب جميعا

فليحي العرب جميعاً والاسلام عموماً بك أيها الناصر ، والسريّ الطاهر ، فاليك أراد ابن عباد ، في بلوغ اعلى المراد ، يوم قال :

لما تجلى عن الآمال مشرقة
قال العلى : بك أستعلي وأقتدر

فانك الحصن المنيع ، والشرف الرفيع وخير بني الدنيا وأزكاها ، من أعظم بيوتاتها وأعلاها ، أشرف بقية بني الحسنين ، جلالة الشريف الحسين ، ملك أشرف العناصر ، في الاوائل والاواخر ، مقصود أهل الشمم من العرب والعجم ، الابيّ ابن الوليّ المراد بيتي الصفيّ :

يا أيها الملك الباني لدولته
ذكراً طوى ذكر أهل الارض وانتشرا
كانت عداك لها دست فقد صدعت
حصاة جدّك ذاك الدست فانكسرا

واني أقول وأنا جذل مفتخر ، بالعزّ المشمخرّ :

بحق رجحت المالكين ذوى النهى
وجددت مجد العرب بعد عفائه
وانك يا ابن الطاهرين لواحد
سيجتمع الاسلام تحت لوائه

فانك رجل الدنيا وشمس بلادك ، وناشر ذكر عنصرك بسدادك

يا ايها الملك الهمام مجدّه ضرب المثل
يهنا بك العراب الكرا م فانك المولى الاجلّ
ونهضت نهضة امجد بالعرب والسعد اكتمل
أحييت ارثاً طالما لعبت به أيدى السفل
بمشاهد ابتهجت بها دارات ارباب الدول
والعرب تيهاً يزدهو ن محققين بك الامل
انت (الحسين) مليكنا وامامنا ثانى النقل
نسل الائمة من بنى الـ ـطهر سادات الاول
صلى عليهم ربنا ما لاح نجم أو أفل
أدعو بهم ربى العز ز لينصر الملك البطل

يحفظه مع أنجاله يحفظ مولانا الاجلّ

فيها يا آل عدنان وقحطان ، وبنى لثة الفرقان ، وأقدم الملوك ملكاً وسياسة ، وأرسخ الناس أقداماً فى الرئاسة ، هيا الى احياء معالم التمدن المشهورة ورفع أعلام الخير المنشورة ، وهيروا جميعاً كرجل واحد ، فقد آن أوان ظهوركم وشروق نوركم وهذا ما ننتظره الدنيا منكم فحيّ على الفلاح

عقيل الحسينى

حاجّ هندى كريم

قرأنا فى عدد ٣٠ شعبان الماضى من جريدة (صادق الاخبار) التى تصدر باللغة الاوردية فى مقاطعة (بهالبور) فى الهند أن حضرة نواب (رامپور) يقيم الآن الاستعدادات الكبرى لاجل الحج . وقد أنهى صنع هدية سيقدمها للحرمين الشريفين وهى ستارتان من القصب الحرّ أنفق عليهما مائتى ألف روبية احداهما لأجل أن تعلق على باب الكعبة المشرّفة والاخرى لتعلق على باب الحجرة الطاهرة النبوية

وان نوّاب (رامپور) هذا هو حفيد المرحوم النواب (كلب على خان) أمير مقاطعة رامپور ايضاً وهو الذى أهدى الى الكعبة المشرفة فما مضى المدرّج المعلوم المكسوّ بالفضة . وانّ الوالد سرّ أبيه والتقوى من معدنها لا تستغرب

مدرسة تحضيرية جديدة

فى ثغر جدّة

جاءنا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بافتتاح مدرسة تحضيرية جديدة فى ثغر جدّة فى الشهر الجاري وسيدرس فيها كتاب الله الحكيم ومبادئ التجويد ومبادئ التوحيد ومبادئ الفقه والاملاء العربى والقراءة العربية والحساب وحسن الخط

وان وكالة المعارف الجليلة تعلن كلّ من يؤانس فى نفسه الكفاءة لتدريس هذه المواد ويرغب فى أن يكون استاذاً بها فى المدرسة المذكورة أن يراجع وكالة المعارف الجليلة فى دار الحكومة العربية الهاشمية من الآن الى يوم ٢٥ شوّال الجاري

أخبار الحرب العمومية

الهجوم على تبوك

وردت البرقية الآتية من سموّ الامير فيصل بعد ظهر يوم الجمعة الماضى :

« ابتدأ تجاوز جيوشنا على (تبوك) عقب تخريب السكة الحديدية من شمالها . أخذنا الفى اسير بأسلحتهم عن قريب نخبركم باستيلائنا على تبوك

[القبلة] :

ان عدد الاسرى الوارد فى هذه البرقية قد جاء فيه بعض تحريف فقد ورد بلفظ (القتن أسير) وبديهى أن ذلك محرف عن لفظ (ألفين أسير) اذ لا يحتمل تأويله بغير ذلك

الاستيلاء على القطرانة

ووردت أمس من سموّ الامير فيصل أيضاً البرقية التالية :

« استولت جنودكم المظفرة على قلعة (القطرانة) وأسرت خمسة وأربعين أسيراً بينهم ثلاثة ضباط واخذت ما فيها من أوراق وما كنات تلغراف وبنادق . والتخريب لا يزال جارياً والحرب متمادية »

[القبلة] :

وهذه البرقية ايضاً ورد فيها تحريف فقد ذكرت فيها « القطرانة » بلفظ « قلعة المطران » ولم نجد فى كلّ الخرائط التى بين أيدينا مكاناً بهذا الاسم أو أقرب التباساً به من « القطرانة » ونحن نعلم من برقية سموّ الامير فيصل السابقة أن جيش سموّه كان يخرّب السكة الحديدية فى شمال (تبوك) والظاهر من هذه البرقية ان الجيش المكلف بذلك قد وصل الى (القطرانة) واستولى عليها

تخريب السكة فى الجنوب

ووردت الافادة الآتية من وكيل ممسكر (العيص) :

« ان التجاوز الذى وقع بقيادة الشريف فوزان والشريف سليمان بن حسن كانت نتيجته قلع سبعمائة قضيب بين (حريملة) وبين (المدرّج) . وان القسم الكلى من المعسكر سيهاجم غدا أو بعد غد النقطة التى تقرّر مهاجمتها

الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل قاضى عبدالله الهندى وحضرة المفتى محمد صادق المقيمان فى لوندرة أن المستر (جيمس برى) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى بالاسم (يعقوب) . وكذلك المستر (جى) والمستر (كيوب) والآنسة (تيى) والسيدة (مارغن) دخلوا كلهم فى دين الاسلام

وكتب الينا حضرة الشيخ عبدالمجيد عرب مواوى فاضل المقيم فى لوندرة ايضاً أن المستر (هولمز) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى (علاء الدين)

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة البرقية الآتية :

وصلت الباخرة (نجيلة) من السويس وعليها هذه البضائع :

طرد
١٠٠ عدس
٢١ فول
١٠ قماش
٢٥ بضائع مختلفة

والمجموع ١٥٦ طرداً

تعيين النساء
فى حكومة الاستانة

جاء فى صحف البريد أنه قد أجرى امتحان مسابقة فى الاستانة للبنات المتخرجات فى مكتب الاناث السلطانى فنجح فى هذه المسابقة سبعون بنتاً عين خمسون منهنّ فى وظائف ادارية

واحتاجت نظارة المالية الى خمسة وعشرين مأموراً لدوائرها فأعلنت فى الجرائد انها تريد أن تعين لهذه الوظائف من البنات المتعلمات فى المكاتب . وقد عينت النظارة يوماً لاجراء امتحان مسابقة اخرى لهذا الغرض

نقل رفات صلاح الدين
الى الاستانة

قالت جريدة الاهرام اقترح بعض الفلاة فى الاستانة نقل رفات السلطان صلاح الدين الايوبى من دمشق الى الاستانة ، حتى قيل أن الحكومة سلمت بهذا الرأي

ولكن صحف برلين روت فى الاسبوع الاسبق أن الحكومة عدلت عن ذلك ولم تأخذ برأي الذين طلبوا هذا الطلب

السنة الثانية

لجريدة القبلة

« انا فتحنا لك فتحاً مبينا »

الحمد لله الموفق لما يرضاه من صالح القول والعمل وبعد تقدد خدمت جريدة (القبلة) بعدده هذا فى السنة الثانية من حياتها مستمدة العون من الله تعالى فيما انصرفت له من خدمة هذه النهضة الهاشمية الميمونة الطالع ان شاء الله تعالى . وها قد مضت على صدورها سنة كاملة وهى لازداد الاثقة فى نفوس قرائها واقبالاً منهم عليها لأنها ـ والثناء لله وحده ـ لا تزال دائبة على ما عرفت به من اخلاص النية وصدق الدعوة

والله المسؤول أن يديم توفيقه علينا فى كل أمر نافع بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم خلد الله أيامه ، وأيد بالنصر أعلامه آمين

انكلترا وروسيا
والغاية من الحرب

علم القراء بان انكلترا كانت احدى دول الحلفاء التى اجابت روسيا على ماطلبته من ايضاح مقاصدها من الحرب

وقد عرض فى مجلس النواب الانكليزى سؤال على الحكومة عن تأثير الجواب الانكليزي في روسيا ، فأجاب اللورد روبرت سيسل :

« انه لم يأت بلاغ رسمى ولا غيره في هذا المعنى . ويذكر المجلس أنى أوضحت بجلاء فى الخطبة التى ألقيتها يوم ٢٥ رجب أن مقاصدنا من الحرب تتفق مع مقاصد حلفائنا الروسيين وأفضت بنوع خاصّ فى أن مقاصدنا والمطامح التى نرمى اليها انما كانت صادرة عن العزم الوطيد على عقد صلح مبنى على حرية الامم والارتباط الدولي العام برباط الالفة والمحبة . وان جميع المقاصد الاستعمارية القائمة على الفتح والغزو وتدويخ البلاد لا وجود لها في برنامجنا

وانى أود أن أؤكد هنا هذه الحقيقة وهى أن التصريحات الاخيرة للحكومة الدستورية الروسية الجديدة متفقة تمام الاتفاق مع هذه السياسة »

رأي جريدة روسية
فى أغراض الحلفاء من الحرب

قالت جريدة (نوفيا فريميا) الروسية تعليقاً على ما أجاب به الحلفاء على مذكرة روسيا عندما طلبت منهن بيان اغراضهن من الحرب :

« اننا لا نجد امامنا شيئا نضيفه الى الجواب الذى اجاب به الحلفاء فليس فيه ظل لتوسيع السلطان الذى يعزوه الوكلاء الالمان للدول الاتفاق

ان حلفاءنا جهروا باغراضهم صراحة . وهذه الاغراض تتفق اتفاقا تاما مع مبادئ العدل وتنطبق على رغبات الولايات المتحدة حليفتنا الجديدة »

أخبار سورية ولبنان

قالت جريدة المقطم :

جاء فى اخبار سورية الاخيرة ان القيادة العليا للجيش العثماني الرابع فرضت على الولايات السورية الاربع ومتصرفية القدس المواد الغذائية اللازمة للجيش فاصاب ولاية (دمشق) ٣٣ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٣٠ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية الاخرى وسبعة ملايين كيلوغرام من العلف واصاب ولاية (بيروت) ١٢ مليون كيلو غرام من الحبوب ومثلها من المواد الغذائية الاخرى وثلاثة ملايين كيلوغرام من العلف . واصاب ولاية (حلب) ٢١ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٢٠ مليون كيلو غرام من العلف واصاب ولاية (اطنه) ١٢ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية المختلفة ومليون واحد من العلف واصاب متصرفية (القدس) مليونان ونصف مليون كيلو غرام من الحبوب وثمانية ملايين كيلوغرام من المواد الغذائية الاخرى ومليون كيلوغرام من العلف

وقد تقرر ان تكون اثمان الحبوب التى تباع للجيش كما يأتي :

ثمن الكيلو غرام من القمح اربعة غروش ومن الشعير ثلاثة غروش ومن العدس ثلاثة غروش ومن الحمص اربعة غروش ومن الباقلاء ثلاثة غروش ومن الكرسنه غرشان ونصف غرش ومن الذرة البيضاء ثلاثة غروش ومن الذرة الصفراء غرشان ونصف ومن البطاطس خمسة غروش ومن الفاصوليا خمسة غروش

وتلك الاسعار خاصة بالجيش وأما للاهالي فيباع اليوم رطل الدقيق (اقتان) بليرة عثمانية ورطل السكر باربع ليرات وصندوق البترول بعشرين ليرا . والبذلة بخمس عشرة ليرا هذا اذا كان الدفع ورقاً لان سعر الليرة الورق ٢٣ غرشاً صاغاً فقط

على ان النقود نادرة جداً فى لبنان وقد اعتاضت الحكومة منها باوراق بنكنوت قيمتها الف ليرا ومئة ليرا وخمسون ليرا وخمس ليرات وليرا ونصف ليرا وربع ليرا وريال ونصف ريال وربع ريال وغرش صاغ ونصف غرش ومتليك ونصف متليك

وعلمنا ايضاً ان السلطة العسكرية نفت نحو مئة شخص من بيروت ودمشق لرفضهم التعامل بورق البنكنوت وان البنك الفلسطيني الالماني انشأ فروعاً له فى البترون وزحله وبعقلين

اما الأمن فمستتب فى جميع انحاء لبنان وسورية والوفاق بين العناصر على اتمه وقد انتفى اسم مسلم ومسيحي ودرزي وحل محله اسم تركى وعربي

خطبتان مهمتان

أذاعت شركة روتر على لسان البرق خلاصة خطبتين مهمتين احداهما خطبة الدكتور ميخاياليس وزير ألمانيا الجديد ، والثانية خطبة لويد جورج وزير انكلترا فى الرد عليها . وهذه خلاصة الخطبتين :

خطبة وزير ألمانيا

أنبى الدكتور ميخاياليس فى مجلس نواب ألمانيا على الوزير السابق الدكتور بتمن هولويغ . ثم أعاد على مسامع اعضاء المجلس براهين سلفه التى أراد أن يوهم بها أن ألمانيا لم تدخل فى هذه الحرب الا كرها بسبب التعبئة الروسية . ثم أعلن أن حرب الغواصات ليست من الامور المغايرة للقانون الدولى لانهم انما قاموا بها مضطرين اليها بسبب الحصار الغير المشروع الذى ضربت انكلترا نطاقه على بلادهم فلم يعد لالمانيا سبيل الى تقصير مدة الحرب للتخلص من الحصر البحرى الا هذا سبيل

وقال بعد ذلك :

« اننا لانستطيع أن نتذاكر فى أمر الصلح مع خصم يطلب قسماً من مملكتنا بل يجب أن تكون قاعدة المفاوضات فى الصلح مؤسسة على ضمانة سلامة حدودنا فى المستقبل وذلك بواسطة معاهدة نطمئن بها على كيان الامبراطورية ومستعمراتها حتى يكون الصلح أساساً لسلام مستمر بين الامم . واننا مستعدون لسماع ما يقوله خصومنا بشأن السلام بكل اخلاص »

وعلى أثر ذلك قرر مجلس نواب ألمانيا أن الشعب الالمانى لايزال كما كان عند اعلان الحرب غير راغب فى الفتح ولكنه يقاتل لاجل حريته واستقلاله وحفظ كيان بلاده ومستعمراته . وهو يرغب فى الصلح المبنى على السلام والوفاق الدائم بين الامم مع ضمان المنافع الاقتصادية وحرية البحار . وان ألمانيا ستحارب الى أن يمتنع عدوها عن تهديدها وتهديد حلفائها بالفتح

خطبة وزير انكلترا

وقد انتهز المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فرصة الاحتفال بعيد استقلال البلجيك فألقى خطبة هذه خلاصتها :

« لقد تحملت الامة البلجيكية من الذل والقلق شيئاً كثيراً ، ولكنها بالرغم من ذلك ستخرج فى نهاية هذه المعمعة اعظم مما هى عليه الآن »

وأشار الوزير الانكليزى الى خطبة وزير ألمانيا فقال :

« ان كلام الدكتور ميخاياليس كلام حاذق يتفنن فى القائه بأوجه له فيها نصيب من الصحة على اختلاف تقلبها . ولكن بين الجمل التى صرح بها ما يعد اذا معانى مخصوصة عند رجال السلطة العسكرية فى المانيا . وهذه الجمل هى التى يشير بها الى حماية حدود بلاده . وقد زاد على ذلك ببعض تصريحات موافقة للافكار الثورية والآراء الديموقراطية

أما نحن فلا شأن لنا فى الشكل الذى تكون عليه حكومة الالمان بل ندع ذلك لهم يقررون به كيف شاؤا . ولكن الذى يهمنا هو الحكومة التى نطمئن الى عقد الصلح معها

ان خطيب المانيا لم يذكر شيئاً عن بلجيكا ، بل كان يهددها من طرف خفى بكلامه عن سلامة حدود بلاده . فهو يعنى بهذا الكلام ان حكومته راغبة فى ابقاء (ستراسبورغ) و (ليبج) فى يدها وأن تكون (أنفرس) تحت ادارتها لاجل أن تضمن ألمانيا مصالحها الاقتصادية . ولكن مهما كانت النية التى يضمرها الالمان ويعللون النفس بتحقيقها فان الحلفاء عازمون عزما نهائياً على اعادة الحرية والاستقلال للبجيكيين ومنع أى دعوى فى الحماية عليهم

قرأت خطبة وزير ألمانيا الجديد أكثر من مرة فلم أجد فيها غير اشارات كاذبة الى استقلال البلجيك وأشكال وهمية للديموقراطية الالمانية والسلام الجامع لاوربا . وانى أصرح هنا أن أوربا لم تسفك دماء الملايين من أبنائها لاجل الاوهام والمخادعة . وان الدكتور ميخاياليس لن يموه الا على قومه وان هذا التمويه ايضاً سوف يزول كالزال من قبله تهديد الالمان لنا وفشلهم فى الحاق الكيد بنا

واذا شاء الالمان أن يزيلوا الاوهام من عقولهم فليعلموا أننا الآن نزيد عدد ما نشئه من السفن ونقلل بقدر الامكان مقدار خسائرنا فى البحار واننا ننشئ فى هذه السنة اربعة أضعاف السفن التى انشأناها فى السنة الماضية وسننشئ فى السنة الآتية ستة أضعاف

نحن الانكليز أمة بطيئة الحركة ولكننا متى شرعنا فى العمل فليس من السهل أن ننكسر ولا من اليسير أن نرتد راجعين

لقد استخدت الالمان بتقدير ذكائنا ومساعينا الصناعية وعزمتنا فيما نتصدى له . ولكن يجب عليهم أن يعلموا أنهم سيجوعون . بل انهم هم انفسهم قد اعترفوا بهذه الحقيقة . أما نحن فان مدير سوقياتنا البحرية يقدر التموين فى مملكتنا قد ضمنا لنا من الآن ما نحتاج اليه الى آخر سنة ١٩١٨ على نسبة ما نصرف من الغذاء فى الحالة الحاضرة

ألا فليعلم الالمان ذلك ولا تخدعهم الاقوال المزخرفة وليكونوا على يقين أننا لا نخرج من هذه الحرب الا بعد أن نمهد سبيل الحرية فى كل أقطار الارض

اضطراب الاحوال

فى الاستانة

تقلنا فى عدد ماض خبر تزلزل وزارة طلعت باشا ، وان هنالك اشاعة فى أن الصدارة ستسند الى الغازى أحمد مختار باشا

وقد وردت الى الاهرام برقية من لوندرة بأن صحف أثينا بحثت فى مسألة تأليف الوزارة العثمانية الجديدة فقالت : ان أنور باشا عرض على الوزارة تقريراً مسهباً بشأن الاحتياطات التى يجب اتخاذها للتلافي الحالة الحاضرة فى البلاد

والظاهر أن طلعت باشا رفض بتاتاً الموافقة على اقتراحات أنور . وبعد الشتائم وتبادل المسبات العلنية استقالت الوزارة

وقد غضب الاتحاديون على أنور باشا . والمظنون أنه لن يدخل الوزارة الجديدة على رغم المساعى الهائلة التى يبذلها الالمان

ويؤخذ من مجمل الانباء الواردة الى بلاد اليونان أن طلعت باشا قد اصبح صاحب الحول والطول وأن نجم أنور باشا أخذ فى الافول

وقد صار رحمى بك والي ازمير نفوذ عظيم وأخذ نجم سعده فى الصعود وهو يتصرف بشؤون ولايته كأنه مستقل عن الاستانة كل الاستقلال

وبات أنصار الالمان فى قلق عظيم من جراء أعمال رحمى بك اذ المعروف عنه أنه ممالئ للحلفاء

ويشاع الآن أن (حق باشا) سيتولى الصدارة . وقد وصل حديثاً الى سلانيك بعض مهاجري الارنوام فجلبوا معهم نسخاً من جريدة (ألمانيا) التى هى أقدم جريدة رومية تطبع فى ازمير

ويؤخذ من مطالعة ما قد نشرته هذه الجريدة أن الحكومة العثمانية صارت تسمح الآن للصحف بنشر الاخبار التى هى قريبة من الحقيقة عن حالة الحرب العمومية . وهذه الاخبار مضرة كثيراً بألمانيا والنمسا

والارجح أن سبب هذه السياسة الجديدة هو أن الباب العالي يريد أن يهيئ الافكار لقبول الاخبار السيئة التى نشأت عن دخول تركيا فى الحرب

والظاهر أن الصحف التركية صار يؤذن لها بنشر بعض الاخبار السيئة كقولها مثلاً « ان الجيش اليوناني يحارب البلغاريين الآن » و « ان جزيرة (سانتامورا) قد انحازت الى فنزيلوس »

ومما يدل على شدة الغلاء فى تركيا أن أقة القمح فى ازمير صارت تباع بعشرين قرشاً صاغاً وأقة السكر بمائة وتسعين قرشاً صاغاً وكذلك ارتفع سعر الارز ارتفاعاً فاحشاً

وقد أصدر قومسيون منع الاحتكار اعلاناً منع فيه بيع صندوق الكبريت الذى يأتى من اسوج بأكثر من ستة عشر ليرة عثمانية . ويؤخذ من أقوال جريدة (عثمانيشر لويد) وهى جريدة ألمانية تطبع فى الاستانة أن زوج الحذاء يباع بأكثر من ثمانية جنيهات

في العراق

لوندرة - فى ٦ شوال

صرح المستر (ماكفرسن) فى مجلس النواب الانكليزى بأن الجنرال مود قائد جيش العراق استرجع الخمسة والثلاثين مدفعاً التى كانت حامية (كوت الامارة) قد عطلتها قبل التسليم والقتها فى النهر

روتر

الغاز المصري

يستفاد من التقرير السنوى الذى أصدرته شركة آبار زيت الغاز المصرى أن مجموع ما استخرجته فى السنة الافرنجية الماضية ٥٤٧٠٠ طن زيادة عشرين ألف طن عن العام الذى قبله . والمنتظر أن يكون المستخرج فى هذه السنة أكثر من السنة الماضية أيضاً لان الشركة فتحت آباراً جديدة فى هذا العام . وقد أنتجت فى الشهور الخمسة الماضية ٥٤٣٠٠ طن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا فى بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة الحياة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١١ شوال

أبلغ المارشال هيغ أن القتال بين مدفعية الطرفين اشتدّ فى مراكز عديدة من جبهتنا خصوصاً على نهر (ليس)

اشتدّت الحرب الهوائية نهار أمس بعد الظهر وفى الليل وكان النجاح حليفنا بسبب انتظام رجالنا

تمكنت مدفعياتنا وطياراتنا من مهاجمة الاعداء بكلّ نجاح . وقد أخذت صور مهمة جداً . وقذفت القنابل على أربعة مراكز لطيارات الاعداء . وكان بعض طياراتنا يطير على مقربة من الارض فى مساحة عرضها أربعون ميلاً خلف خطوط العدوّ . وقد هوت خمسة عشرة طيارة ألمانية الى الارض وسقطت ستة عشرة طيارة أخرى وفقدنا نحن ثلاث طيارات

هجمنا فى الليلة الماضية على الشمال الشرقى من (ايبر) والجنوب الشرقى من (هافرينكور) وغرب (فونتير – لى – كروازيل) وعلى مقربة من (فوربيكس) فأخذنا أسرى من الاعداء وغنمنا بعض الرشاشات

اخترقنا خطوط الاعداء الواقعة فى معامل (روكس) الكيماوية فأخذنا ثلاثين أسيراً ومدفع خنادق ورشاشاً

دخلنا مراكز الاعداء قرب (ايبر) وأخذنا أربعة وخمسين أسيراً ورشاشين

ردّدنا هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (مسين)

لوندرة – فى ١٢ شوال

أرسل المارشال هيغ بلاغاً عن شدّة الحرب الهوائية التى نشبت أمس ولاتزال متواصلة ، ويقول فى هذا البلاغ

اننا قذفنا القنابل على محطات السكة الحديدية وعلى مركزين للطيارات . وقد قمنا بهجوم آخر واخذنا صوراً فطوغرافية عديدة . وكان اطلاق القنابل مستمرّاً . وأسقطنا منطادين

يفيد المارشال هيغ أن قوة فرنسوية انضمت الى جناحنا الايسر ثم هجمنا معاً فى هذا الصباح على جبهة متسعة شمال نهر (ليس) ، وقد توصلنا الى مقصدنا الاوّل على طول الجبهة التى هاجمناها ، ووقع فى أيدينا عدد وافر من الاسرى ، ولا يزال نجاحنا مستمرّاً بالرغم من معاكسة الهواء لنا . وقد دخلنا مراكز العدوّ ومددنا خطوطنا فى جبهة تزيد عن خمسة عشر ميلاً من قرية (لاباس) الواقعة على نهر (ليس) الى (ستيمسترات) الواقعة على نهر (الازر) واستولينا على مراكز فى كلا القريتين . وان الفرنسويين مشتركون معنا فى هذا الهجوم وهم يحمون الجناح الايمن

استولينا على بلدة (سنت ....) واخترقنا بسرعة خطوط الالمان الدفاعية على طول ميلين واكتسبنا الجهة التى أردناها فى ساعة من الزمن ولا يزال هجومنا مستمرّاً بسهالة عظيمة

استولينا على قرية (بيكسشوت) وعلى مراكز فى الجنوب الغربى من هذه القرية فى جبهة يبلغ طولها ميلين ونصفاً

ردّدنا بعد ظهر اليوم هجوما قام به الاعداء . وقد تقدّمت الجيوش الانكليزية فى الوسط وعلى الجناح الايسر مقدار ميلين

استولينا على ممرّ النهر الذى كان غرضنا الوحيد وفى اثناء الهجوم افتتحنا خطين قويين من خطوط دفاع العدوّ واستولينا على قرى (فرنزبرغ) و (سنت جوليان) و (بيلكن) وعلى عدة مزارع محصنة وغابات وأماكن قوية وأخذنا الجهة الجنوبية بعد أن توصل جناحنا الايمن الى مقاصده التى منها الاستيلاء على غابة (سانكتواري) . ثم تقدّم الى الامام بعد مقاومة عظيمة فى اراضى صعبة مجاورة للطريق التى بين (ايبر) و (منين) واستولى على غرب (هوك)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ شوال

استمرّت مدفعياتنا على اطلاق القنابل طول الليل ثم اعقب ذلك هجوم مشاتنا خصوصاً على (براى – ان – لاڤنى) وجسر (شفرينية) ومنطقة (هورتيبيز – هونومين) . وقد ردّدنا هجوم مشاة الاعداء وكبدناهم خسائر عظيمة

باريس – فى ١١ شوال

ردّدنا هجوماً شديداً قام به العدوّ فى غرب (هورتيبيز) واستأنفت مشاتنا تقدّمها بين (هورتيبيز) وقرية واقعة فى جنوب (لابواسيل) فنجحت فى كل المراكز

حاول العدوّ أن يسترجع النقطة التى خسرها بين غابة (افوكور) و(التلّ رقم ٣٠٤) فكان الفشل حليفه وقد تكبد خسائر فادحة

استمرّت الحرب بين المدفعيات بشدّة فى أراضى (سرنى – كراون)

قام الاعداء بهجوم على مراكزنا فى (هورتيبيز) ممهدين لذلك باطلاق المدافع بشدّة ولكننا مالبثنا أن شتتنا شملهم

كان اطلاق المدافع شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) خصوصاً على (التلّ ٣٠٤)

تقول جريدة (لاجورنال) الترنسوية ان طياراً ألمانياً وصل الى باريس ولكن التلفيات التى حصلت من طيارته لم تكن كبيرة

باريس – فى ١٢ شوّال

قامت جيوشنا فى مساء أمس بهجوم على جبهة طولها ألف وخمسمائة متر جنوب (روسر) وغرب (شفرنيرى سپور) وقد تمهدنا فى الوصول الى مقاصدنا . وردّدنا هجوماً قام به الاعداء وأخذنا منهم مائة وسبعة وستين أسيراً بينهم ضابطان وخمسة عشر ضابطاً احتياطياً من ثلاثة الايات مختلفة

استمرّ اطلاق القنابل بشدّة ثم هجمت المشاة على أراضى (سرنى – هورتيبيز)

أطلق العدوّ قنابله بشدة على جبهة (شامپانيا) ولكن نيراننا الحامية أرخت عزائمه

مهاجمة المانيا الى الفحم

برن (سويسرا) – فى ١١ شوّال

قررت سويسرا أن تقرض الحكومة الالمانية قرضاً عينياً للحصول على كميات من الفحم الذى أصبح نادر الوجود فى ألمانيا

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم يحدث شئ يذكر فى ميدان (غاليسيا)

ردّ العدوّ مفرزاتنا فى شرق (كيڤلى بابا)

لوندرة – فى ١١ شوال

ورد فى بلاغ روسى من ميدان غاليسيا أن الروس ردّوا هجوم الاعداء على اراضى (كستزاران) وأوسع العدوّ دائرة الاراضى التى اكتسبها الى جنوب (تارنابول) فاضطررنا الى اخلاء الخط الواقع فى غرب (غوسياتين) . وقد احتلّ العدوّ (جاسيونوف) و (كوانى) و (توبوروفى) غرب (زالزتيك) وارجعنا قليلاً فى جبال الكاربات الى الجهة الشرقية من أراضى جبل (تومنانيك) وفى الاراضى الواقعة فى الشمال الشرقى من (كيڤلى بابا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد – فى ١٠ شوال

أعادت الحكومة الروسية المراقبة على الاخبار العسكرية والبحرية

انه بالنظر الى الظروف الاستثنائية الحاضرة أصدرت الحكومة الروسية أمراً بمنع الدخول والخروج من حدود بلادها الى يوم الاربعاء ٢٧ شوّال الجارى وبعد ذلك التاريخ يباح الدخول والخروج لكلّ من يحمل جوازاً سياسياً مصرحاً له فيه بذلك

پتروغراد – فى ١١ شوال

تأخر اجتماع مجلس (موسكو) الى أن تكون الوزارة قد أعيد تأليفها

ميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لا يزال الرومانيون يطاردون الاعداء فى نواحى (كزدى) و (فاسارهيلى)

استولى الرومانيون على مرتفعات فى الجنوب الغربى من (مونيستيكا) و (كوشينول) و (دراغولو) و (برستيزى)

غنم الرومانيون بطارية من مدافع الاعداء وأخذوا بعض الاسرى

تقدّمنا فى منطقة (كلاكول) تجاه نهر (پوتنا)

احتللنا قرية (بودوبول) على الضفة اليسرى من نهر (پوتنا)

[بلاغ رومانى – فى ٧ شوال]

وسعنا دائرة الاراضى الشمالية التى اكتسبناها من جهة العدوّ واستولينا على كل المراكز القديمة بطول ثلاثين كيلومتراً وعرض خمسة عشر كيلومتراً وأسرنا ألفاً وأربعمائة وخمسة وأربعين أسيرا وغنمنا بطاريتين كاملتين وتسعة مدافع متفرقة وكمية من المواد الحربية

لوندرة – فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ روسى أن الرومانيين تقدّموا فى نواحى (كزنيد فازاريلى)

احتلّ الرومانيون خطّ المرتفعات الواقعة فى غرب (مناستير) و (قره شينول) ومرتفعات اخرى

دسائس المانيا فى رومانيا

لوندرة – فى ٣ شوال

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن ألمانيا قامت بمساعى جدّية لاثارة الفتنة وبث روح الثورة فى رومانيا واتخذت لذلك نفس الطرق التى اتخذتها فى روسيا . وعدا ذلك فانها اجتهدت بكل نشاط لتحريض الجنود الرومانيين على التمرّد . ولكن ألمانيا فشلت فى كل هذه المساعى ، وفى الاسبوع الاخير قبض على عدد من الالمانيين لا يقلّ عن خمسين شخصاً لابسين ملابس الروس فحكمت عليهم السلطة الرومانية بالاعدام

فظائع الالمان

[بلاغ رسمى رومانى – فى ٧ شوال]

ثبتت فظاعة أعمال الالمان بما اعترفوا به فى بلاغهم المنشور أمس من أن طيارة ألمانية طارت فى شمال (جونشر) ثمّ انقضت على محل ورمت قذائفها على مستشفى الجرحى هناك . ولاريب أن العدوّ قد أبصر علامة الصليب الاحمر فوق المستشفى . وقد قتل فى هذا الاعتداء اثنان من الاطباء وواحد كيماوى وامرأة ممرضة وجرح آخرون

معركة بحرية صغيرة

لوندرة – فى ٩ شوّال

أعلن الملحق اليابانى أنه بينما كانت السفن الحربية اليابانية تحرس سفينة نقالة انكليزية أقبلت عليها غواصة من غواصات العدوّ وكان ذلك بعد ظهر يوم الاحد ٣ شوّال فتولت احدى السفن اليابانية حفارة النقالة الانكليزية وانبرت سفينة يابانية أخرى فهجمت على الغواصة واطلقت عليها قنابلها حتى كسرت نظارة الغواصة التى لا تستطيع أن تبصر ما بوجد فوق البحر الا بها ، ثم اقفلت السفينة اليابانية أثر الغواصة وهاجمتها مرة ثانية ولا شك أنها قد دمرتها

أسرى وغنائم

فى الميدان الانكليزى

لوندرة – فى ١٥ شوّال

بلغ عدد الاسرى الذين قبض عليهم الانكليز فى فرنسا من يوم ١٢ رمضان الى يوم ١٢ شوّال سبعة آلاف وتسعة وثلاثين أسيراً بينهم خمسة وثمانون ضابطاً

وغنمنا ثمانية مدافع جبلية وثلاثة وخمسين رشاشاً واثنين وثلاثين مدفعاً مختلفة